## رحل شيخ الفقراء والمساكين سماحة العلامة الشيخ حسن آل أبى خمسين

نعم إنه سماحة العلامة الشيخ حسن نجل العلامة الشيخ باقر آل أبي خمسين شيخ الفقراء والمساكين، بل حبيبهم الذي كان يتتبع شؤونهم ويرأف على أطفالهم، بكل تواضع وحنان؛ بوجهه الباسم، وقلبه الدافئ، ويده الحانية.

في الوقت الذي كان يحمل فيه ه ُموم مجتمعه الك ُبرى، وقضاياه المفصلية حتى أصبح أحد أهم ركائزه، والمتصدين لإصلاح وبناء المجتمع، ومن عـِلـ ْيـَة القوم الذي يـُرجع إليه إذا احتدمت الأمور، وبلغت النفوس التراق ِ، ليكون فارسها اللامع، وابن بجدتها المقدام القادر على إنجاز الصعاب، وخوض الغمرات بقلب ٍ جسور ونفس ٍ أبيه لا يهاب إلا ا□ وحده.

ورغم كل ذلك كان يفضل حياة الظّ ِل وفي جنباتها عاش حياته الحافلة بالعطاء والتضحيات، بعيدا ً عن الأضواء، لا ينافس أحدا ً على البروز أو الظهور، وإنما نظرته دائما ً نحو الغايات والأهداف وتحقيق رضا ا□ سبحانه وتعالى.

ومما يؤسف له أننا لا نعرف مقام ومكانة رموزنا اللامعة ودورهم الكبير إلا بعد رحيلهم وفراقهم لنعض " أصابع الندم والحسرة لفقدهم، ولكن هيهات يد ُ المنون لا ترجع أحدا ً أخذته، وتبقى ذكراه خالدة في النفوس تعطرها سيرته ومواقفه الحسنة .

وخلال السطور القادمة سنحاول إن نبين جوانب وأبعاد من شخصية العلامة الشيخ حسن آل أبي خمسين في محاولة سبر أغوار هذه الشخصية اللامعة، التي وللأسف لا يعرف حقيقتها الكثير من الناس أو يعرف بعض جوانبها العديدة

للتحميل اضغط هنا